

ن 161/(2025)/01-م(15053)

ورشة العمل المشتركة بين المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين وجامعة الدول العربية لتنمية القدرات حول آليات إعداد التقارير المتعلقة بالاتفاق العالمي بشأن اللاجئين عبر الاتصال المرئي، 2025/10/28

المذكرة المفاهيمية

خلفية

لا تزال المنطقة العربية تشهد نزوحاً معقداً وواسع النطاق، سواءً طويل الأمد أو الناشئ، مما يُشكل ضغطاً كبيراً على الأنظمة الوطنية. وبصفتها دول منشأ وعبور ووجهة للاجئين والمهاجرين، تُعدّ دول المنطقة العربية جهات فاعلة رئيسية في تحقيق أهداف الاتفاق العالمي بشأن اللاجئين، الذي يُوفر إطاراً شاملاً لتعزيز التعاون الدولي وتقاسم المسؤوليات على نحو عادل.

تماشياً مع نهج الاتفاق العالمي بشأن اللاجئين الذي يشمل المجتمع بأكمله والحكومة بأكملها، يُعدّ تقديم تقارير دورية حول التقدم المُحرز نحو تحقيق الأهداف الرئيسية الأربعة للاتفاق العالمي بشأن اللاجئين أمراً بالغ الأهمية. وتشمل الآليات الرئيسية: المنتدى العالمي للاجئين، واجتماعات المسؤولين رفيعي المستوى، وتقرير المؤشرات للاتفاق العالمي بشأن اللاجئين الذي يصدر كل عامين، والتقرير السنوي للمفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين المُقدم إلى الجمعية العامة. وتساعد التقارير الدقيقة والمتسقة والشاملة على تعزيز الرؤية وتُدعم جهود المناصرة وتساعد على تتبع التنفيذ على المستويين الوطني والإقليمي.

ونظراً للمشاركة المتزايدة للدول العربية في العمليات المتعلقة بالاتفاق العالمي بشأن اللاجئين، ثمة حاجة ملحة لتعزيز قدرات الجهات الوطنية المعنية للدول الأعضاء في جامعة الدول العربية - بما في ذلك آليات التنسيق الوطنية والوزارات المعنية - لفهم المعلومات العالية الجودة وتجميعها وتقديمها لإعداد تقارير الاتفاق العالمي بشأن اللاجئين، بما يتماشى مع أدوات المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين وجدولها الزمنية.

يعكس الاتفاق العالمي بشأن اللاجئين التزاماً سياسياً مشتركاً باتباع نهج يشمل المجتمع بأكمله في تلبية الاحتياجات المتزايدة للنازحين قسراً والمجتمعات المضيفة لهم. ورغم أن الاتفاق ليس مُلزماً قانونياً، فإنه يوفر إطاراً لتقاسم المسؤوليات على نحو أكثر إنصافاً وقابلية للتنبؤ، مؤكداً أن الحلول الدائمة لأوضاع اللاجئين تتطلب تعاوناً دولياً قوياً. ويستند الاتفاق إلى الأسس القانونية القائمة، بما في ذلك اتفاقية اللاجئين لعام 1951 والصكوك الرئيسية لحقوق الإنسان، بهدف تعزيز آليات التعاون وتقاسم الأعباء.

وفي هذا الإطار، تُنظم الأمانة العامة لجامعة الدول العربية، قطاع الشؤون الاجتماعية - إدارة شؤون اللاجئين والمغتربين والهجرة، بالتعاون مع المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، ورشة عمل لتنمية قدرات المسؤولين في الدول الأعضاء بصفتهم نقاط الاتصال المعنية لمتابعة الاتفاق العالمي بشأن اللاجئين وآلياته، بما في ذلك التعهدات الحالية، وكيفية تقديم تعهدات جديدة. ويأتي ذلك في إطار التحضير لاجتماع مراجعة التقدم للمنتدى العالمي للاجئين لعام 2025 (اجتماع الثاني للمسؤولين رفيعي المستوى) الذي سيعقد في ديسمبر/كانون الأول 2025.

أهداف ورشة العمل

- تعزيز فهم الاتفاق العالمي بشأن اللاجئين وآليات إعداد تقاريره، بما في ذلك إطار الاستجابة العالمية للاجئين، وإعداد تقارير المؤشرات.
- بناء القدرات الفنية في جمع وتحليل وعرض البيانات والسرديات بما يتماشى مع الأهداف الأربعة للاتفاق العالمي بشأن اللاجئين.

النتائج المتوقعة

- تحسين الوعي والمهارات لدى الجهات الفاعلة الوطنية والإقليمية فيما يتعلق بأدوات وعمليات إعداد تقارير الاتفاق العالمي بشأن اللاجئين.
- تعزيز القدرة على إعداد وتقديم تحديثات الدول المشاركة لاجتماع المسؤولين رفيعي المستوى لعام 2025 والتعهدات المستقبلية.
- تعزيز الحوار والتنسيق الإقليميين في رصد التقدم المحرز في الاتفاق العالمي بشأن اللاجئين.
- تحديد الاتجاهات والأولويات واحتياجات الدعم الفني الإقليمية.

ومن المتوقع أن يُسفر التدريب الإقليمي إلى دعم الدول الأعضاء وتمكينها من الإبلاغ عن أي تعهدات قطعتها، وتقديم تعهدات جديدة، والتوصل إلى طُرُق جديدة للوفاء بها على المستوى الوطني والإقليمي.

المشاركون

تُدعى كل دولة عضو في جامعة الدول العربية إلى ترشيح ثلاثة مرشحين: نقطة اتصال عملية التشاور العربية الإقليمية حول الهجرة واللجوء؛ ونقطة الاتصال الوطنية المسؤولة عن متابعة الاتفاق العالمي للاجئين؛ وممثل عن السلطة أو الآلية الوطنية المسؤولة عن المشاركة في المنتدى العالمي للاجئين واجتماعات المسؤولين رفيعي المستوى.

التاريخ والمكان واللغة

سُيعقد التدريب يوم 28 أكتوبر 2025، عبر منصة رقمية، وباللغة العربية.